لقاء سريع مع مدير قسم المختبرات في وزارة البيئة:

من برامجنا الحفاظ على جودة المياه

بغداد / نورا خالد

ضيفة الصفحة مديرة قسم المختبرات في وزارة البيئة ومديرة مشروع السيطرة على نوعية المياه سألناها عن اهم الاعمال التي يقوم بها قسم المختبرات في وزارة البيئة فأجابت :-

اهم الاعمال التي يقوم بها قسم المختبرات في الوزارة هي التحاليل الكيمياوية للمياه بأنواعها التي تشمل مياه الشرب ومصادر المياه وتتضمن فحصاً كيمياوياً (ماء ،تربة ، دقائق عالقة في الهواء) وفحصاً بكترولوجياً لمعرفة نسبة التلوث في الماء والتربة والهواء ويصدر تقرير بالنتائج كما استحدث منذ سنة تقريبا فحص بايولوجي لمياه المصدر اي (مياه الانهار) ويتضمن تشخيص كمية ونوعية الطحالب الموجودة في المصادر المائية وقد لوحظ ازديادها في الفترة الاخيرةوهناك خطة عمل مشتركة بين وزارة البيئة وبعض الوزارات ذات العلاقة وبين وزارة البيئة ومنظمة الصحة العالمية ((who

حيث يقام حاليا مشروع بين وزارة البيئة والمنظمة وهذه السنة الثالثة للمشروع ونقوم بالمرحلة الثانية منه

❖ وماذا تضمنت المرحلة الاولى؟

- المرحلة الاولى من المشروع تضمنت تاهيل بناية المختبر المركزي اضافة الى تجهيز مختبرات مديريات البيئة في المحافظات كافة بالمواد الكيمياوية والزجاجية والاجهزة التحليلية ولكن بسبب الظرف الامني تعذر تنصيب الاجهزة في الوقت المحدد للاستفادة منها في التحاليل لاسيما انها اجهزة ذات تقنية عالية ولكن ينقص كوادر الوزارة الدورات التدريبية للعمل على مثل هذه الاجهزة المتطورة حيث لم تعتد الكوادر العمل على مثل هذه الاجهزة فلا بد من القيام بدورات تدريبية داخل القطر وخارجه لنستطيع الاستفادة من هذه الاجهزة المتطورة في تحاليل الماء فمنذ تأسيس المختبر قبل ٣٠ سنة وحتى سقوط النظام كانت الاجهزة القديمة مقتصرة على الفحوصات الروتينية مثل (الاملاح ،الكدرة ،الايونات ،) اما الان وبفضل هذه الاجهزة الحديثة ستكون المختبرات على استعداد لفحص الملوثات الخطرة في عناصر البيئة باشكالها والعناصر الخطرة مثل (الالمنيوم ،الزئبق ،السيانيد ،)اضافة الى الخارصين والرصاص ومدى الخطر الذي يسببه للبشر عند استنشاقه وعند اختلاط المشتقات النفطية بمياه الانهار .

❖ هل يقيم قسم المختبرات دورات نوعية للمواطن؟

من خلال برنامج المراقبة والسيطرة على جودة المياه في العراق المرحلة الثانية وبدعم من منظمة الصحة العالمية وضمن مشروع التوعية البيئية تمت اقامة العديد من دورات التوعية البيئية للقادة المحليين من مسؤولين اداريين في الحكم المحلي ورجال الدين والهيئات التدريسية والتعليمية ومنظمات المجتمع المدني وممثلين عن دوائر الدولة ذات العلاقة والاعلاميين من الصحفيين والقنوات الفضائية والناشطين في العمل الاجتماعي سيحظى المواطن بمثل هذه الدورات مستقبلاً.

دار للبيع

رسالة العدد

سها الشيخلي

دار الحرية للنشر رفدت وطوال سنوات الساحة الثقافية والاعلامية بالعديد من الصحف والمنشورات والكتب وكانت بحق المؤسسة الاكثر نشاطا في وزارة الثقافة والاعلام المنحلة .حالها اليوم يؤكد انتكاسة كبيرة شهدتها هذه الدار حيث تحولت الى انقاض وهياكل بناء متهالكة تسكنها عنوة مجاميع من العوائل التي لا تعرف ماهي النظافة لسبب واخر فالمار اليوم من الشارع الذي تقع على ناصيته هذه الدار يرى الاسمال والخرق وقد نثرت على شرفات المبنى وفتحاته وتؤكد النفايات والازبال المتناثرة المستوى المتردي من على مستوى النظافة التي تعيشه هذه العوائل التي استوطنت المبنى فهل تكرمت الجهات ذات العلاقة باعادة النظافة في الاقل اليه ولا نقول عن طريق تهجير الساكنين لان ذلك سيضعنا امام عراقيل جديدة وملفات ووثائق لا حصر لها فقط نريد التاكيد لعودة النظافة لهذه المباني ومن الطرافة ان نذكر هنا بان هناك لافتة مكتوب عليها الدار للبيع !! معلقة على مبنى استعلامات هذه الدار دار الحرية للنشر ولا ادري من هو صاحب المبنى لكي يقوم بتقطيع الدار وبيعه (خردة)هكذا امام انظار الدوائر المعنية.

يشكون المولدات الكهربائية

بعث عدد من المواطنين من سكنة منطقة الطالبة برسالة يشكون فيها ان جدران دورهم قد تعرضت لتصدعات واضحة بسبب صوت المولدات الكهربائية القريبة منهم وهم يخشون من تداعيات هذه المشكلة الى ما ابعد من ذلك ويطالبون الجهات المختصة وبالتحديد وزارة البيئة والبلديات للقيام بدراسة هذا الجانب وتاثيره ووضع الشروط المناسبة لعمل المولدات الكهربائية التي لا تخلو منها منطقة او محلة

يدعو وزارة التعليم العالي لمساعدته

اني المواطن هاشم كريم المحاويلي من محافظة نينوى بكالوريوس علوم قسم الرياضيات حصلت على قبول للدراسات العليا في ماليزياوهو متوقف على حصولي على الوثيقة الدراسية المصدقة من وزارة الخارجية لكن الالية المتبعة في وزارة التعليم العالي بخصوص اصدار الوثيقة تستلزم ذهابي الى الموصل لاكثر من مرة ويبدو ان الروتين السائد قد يستغرق من ثلاثة اشهر الى عشرة اشهر للحصول على الوثيقة مما يعني تفويت الفرصة التي سنحت لي لاكمال الدراسة العليا وان المراجعات المتكررة لمدينة الموصل تعني المخاطرة بالحياة نتيجة للظروف الامنية غير المستقرة وما اتمناه ان لايقف الروتين عقبة امام من يريد بناء مستقبله وادعو وزارة التعليم العالي الى مساعدتي في ذلك

طلب تعيين

اني المواطنة فاتن علي من سكنة تكريت وخريجة المعهد التكنولوجي /المسيب واعمل الان مسؤولة الصفحة الاخيرة في جريدة الوطن في تكريت بعقد واود العمل في شبكة الاعلام العراقية في اذاعة تكريت تعيينا دائما وذلك لحاجتي الماسة لهذا العمل وايضا لتحقيق ولو جزء يسير من امنياتي.

المحلة ١٠٣ والهواتف

يشكو المواطنون من سكنة المحلة ١٠٣ في شارع النضال من ان الهواتف لديهم عاطلة منذ فترة طويلة وبالرغم من مراجعتهم وشكاويهم العديدة الا ان الشركة العامة للاتصالات والبريد لم تسارع الى حلها وان هواتفهم لا تعمل الا فيما بين الجيران

بلدية الكرادة وهذه الحفرة

المواطن قصي عبدالفتاح من منطقة زيونة بعث برسالة شكوى من وجود حفرة مر عليها عدة اشهر في بداية الشارع الذي يربط منطقة كراج الامانة بجسر زيونة ويذكر بانها تشكل عقبة في طريق السيارات المارة ويدعو بلدية الكرادة الى ضرورة معالجتها وطمرها بعد كل هذه المدة.

شارع حي المعلمين في الشطرة ومشكلة المجاري

بعث المواطن محمد عبدالحسين صخي من قضاء الشطرة رسالة يذكر فيها ان الشارع العام في منطقة حي المعلمين منذ فترة تقوم الجهات المختصة باكسائه بمادة الاسفلت ثم يعود الى ماكان عليه واسوأ بسبب ان الجهات المعنية لا تحسب حساب المجاري التي تطغي عليه فتعمل على تفكك الطبقة الاسفلتية لذلك يطالب عند تبليط الشوارع الاخذ بعين الاعتبار مسألة شبكة المجاري اولا وقبل البدء في التبليط والا فان الجهد والمال يذهبا هدرا.

المحلة ٥٥٤ في حي أكد وشحة المياه

بعث المواطن حسن مهدي سدخان من سكنة المحلة ٥٥٤ في حي اكد برسالة يذكر فيها ان شحة مياه الشرب باتت مشكلة المواطنين في هذه المحلة وانهم لا يحصلون عليها الابشق الانفس من خلال استخدام كل الوسائل من مولدة كهرباء صغيرة الى ماطور مياه الى بمب ضاغط لذلك يدعو بلدية ٩ نيسان الى ايجاد حل لهذه المعاناة المستديمة.

يطلبون زرع ساحتهم بالثيل

مجموعة من المواطنين الشباب في المحلة ٨٦٣ في حي المواصلا بعثوا برسالة يقولون فيها ان الساحة التي تقع في محلتهم مهيأة لأن تكون حديقة واسعة ولكنها اهملت واصبحت مكانا لرمي النفايات والانقاض لكنهم اضطروا الى التعاون فيما بينهم وتحويلها الى ساحة لممارسة لعبة كرة القدم بعد ان قاموا بجمع مبلغ من المال وتاجير شفل لرفع الانقاض وتعديلها وكل ما يتمنونه ان تقوم بلدية الرشيد بالتعاون معهم من اجل زراعة هذه الساحة بالثيل اضافة الى بعض التعديلات التي ليس باستطاعتهم اجراءها.

في الشعلة .. حصة الوقود..مشكلة

المواطن اركان فاخر من مدينة الشعلة في رسالته يقول ان بطاقة حصة الوقود لديهم تنفذ مدتها ولايستطيعون الحصول على حصتهم من الغاز والنفط الابيض وعند مراجعتهم المجلس البلدي يقولون لهم بان الحصة المجهزة قليلة ولذلك فان معظم العوائل من التي لديها بطاقة حصة الوقود يسقط تاريخها ولا تستلم وهو يدعو لمعالجة هذه المشكلة خاصة ان هناك من لم يتسلم حصته منذ شهرين.

مشكلة في ابو دشير

عدد من المواطنين في منطقة أبي دشير يدعون المجلس البلدي في المنطقة الى التدخل بينهم وبين اصحاب المولدات الكهربائية في المحلات ويذكرون انهم يفرضون الاسعار التي يريدونها اضافة الى انهم لايتقيدون بساعات التجهيز برغم ان سعر الامبير الواحد من مولداتهم بلغ ١٢ الف دينار وان ضرورة وضع جدول ونظام لهم لابد منه وان هذه المهمة يجب ان يتولاها المجلس البلدي في أبي دشير.

الحنين إلى الجسر المعلق

عمران السعيدي

لطمت وجهها باكية الحاجة عطية وهي من وجهاء عجائز الكرادة الشرقية حيث رأت الجسر المعلق وقد كسر عموده الفقري صاروخ امريكي في التسعينيات من القرن الماضي .امتد هذا الجسر الجميل ذو اللون الاخضر والزاهي كزهو نخيل وبساتين الكرادة مكسور الظهر وسط مياه دجلة الحزينة على جسرها وتحول الى قطع محنية الاضلاع بين الماء والطين . بكت الحاجة (عطية) على جسرها الذي تحبه وكانه دارها لما له من تاريخ يمثل اهالي بغد الطيبين في (عبرتهم)التي تبدلت من موقع (البلم) الى هذا الجسر والذي شيد في زمن الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم .

كانت (العبرة) تحت الجسر المعلق حيث توجد مجموعة من زوارق خشبية جميلة و (بلامة) ينقلون ابناء الصوبين الى مواقعهم وجاء الجسر ليغير هذه الواسطة جاء الجسر ليخدم ابناء الصوبين وغيرهم من اهالي بغداد و الوافدين عليها من مدن العراق وارياقه يعبرون هذا المعبر الجميل بحباله الحديدية وفضائه الواسع ..والسابح في الهواء حيث (لا دنكه)تسنده من وسط النهر كباقي جسور بغداد بل الذي يعلقه في الهواء هي مجموعة حبال قوية تربط من الطرفين بنهايات جسده الممتد عبر دجلة الخير ولذلك سمي بالجسر المعلق، لقد تعلقت اعين وقلوب ابناء الكرادة الشرقية وابناء بغداد عموما بهذا الجسر فراح شباب يسبحون تحته صيفا ويتجول صيادو السمك بين ثناياه بحثا عن شبوط او بز او بنية دسمه تسقف فوق جرفه الوارف الظلال لكثرة ما فيه من نخيل وسوابيط عنب ومزارع خضرة واشجار برية اعود الى الحاجة (عطية) والتي بكت بكاء مرا حين سقط جسرها وسط الماء وراحت تنوح كل يوم عليه وكانه وليدها تردد لازمتها التي عرفتها كل عجائز وبنات الكرادة في ذلك الزمن المرعب وهي (سوده بوجهك يا صدام على هالدكه ..لوابيتك الصاروخ ولا بهالجسر)شمر في حينها مهندسو وعمال العراق الاوفياء عن سواعدهم واقسموا ان يعيدوا هذا الجسر الى وضعه الاساس وفي وقت قياسي وتشابكت الايدي بحركة دائبة ليلا ونهارا دون توقف ومع صعوبة العمل في حينها لكنهم مخلصون وتعاهدوا على اعادة العافية لجسرهم وايقافه ثانية وعادت الحبال المفتولة ترفع الجسد الممزق الى السماء وبكل همة ومضت المطارق الكبيرة تضرب هنا وهناك لربط المسامير القوية في زوايا واضلاع الجسر الذي انتظره ابناء الكرادة بكل شوق وعاد فعلا وعبرته السيارات والمشاة الى الصوبين وفرح ابناء بغداد جميعهم وهللت الحاجة عطية في حينها ودموع الفرح على وجنتيها وهي في الثمانين من عمرها الت على نفسها الا تعبر جسرها مشيا ..مستعينة باحفادها و(العوجية)بيدها المباركة اليوم اصبح جسرنا حبيسا بين اكداس الكتل الكونكريتية المرعبة حيث يمنع مرور الناس عليه إلا من القلة الذين يعبرون مشيا اقول لاصحاب الراي من ابناء بلدي لقد تعبنا من هذه الكتل الكونكريتية وتعبنا الارهاب الذي حل بابناء هذا الشعب الصابر اقول ياسادة ياكرام اعيدوا لنا جسرنا المعلق لقد مل من سرفات الدبابات نريد جسرا يعبره اهله... بين الكرادتين وبين البياع والحارثية وشارع الزيتون وام العظام والخر نريد ان نعبره ثانية مشيا ونريد ان تعود شواطئنا الرملية الباردة كي يسبح فيها ابناء بغداد بكل فرح ويعودوا الى صيد سمكهم نريد ان تعود بغداد كما كانت مليئة بالفرح والغناءولعب الاطفال في حدائق ابي نؤاس الخضراء والذي وعدتنا امانة بغداد بافتتاحه وازالة جميع الكتل الكونكريتية ويفتح امام السابلة والسيارات هذا الوعد منذ عام لكنه بقي وعدا لاغير ..همتكم يا صانعي الفرح والخير الا يستحق ابناء هذا البلد لحظة هدوء بعيدا عن القهر.

صورة وتعليق

حبذا لو تيسر ذلك لكل الاطفال

من الشارع

ما الخبر؟

احمد كوزي

لايمكن ان يقدر الجهد والتعب المبذول ما لم يتم انجاز العمل على اكمل وجه ذهبت لزيارة صديق في مدينة الصدر يسكن قطاع ٣٩فدخلت الشارع الذي يفصله عن قطاع ٣٧كان الشارع يغطيه الغبار اضافة الى دخان المولدات و تلال من الاتربة تنتشر هنا وهناك يلعب عليها الاطفال وينثرون التراب على بعضهم وكانها لعبتهم المفضلة، الى جانب هذا المشهد كانت هناك مجموعة من الشباب يقفون على حافة الرصيف وكانوا في شجار مع سائق تكسي اوقف سيارته قريبا منهم فاقتربت منهم وعرفت ان سبب الشجار يعود الى ان سائق التكسي دخل الشارع مسرعا واثار الغبار على الجالسين بالقرب من الرصيف فاوقفته هذه المجموعة و علمت من احد هم ان هذا النوع من الشجار يحصل كلما دخلت سيارة مسرعة في الشارع وصلت بعد ذلك الى بيت صديقي واخذت اتحدث معه عن الحال التي رأيتها فأجاب بالقول ليتهم لم ينصبوا لنا شبكة مياه ولم يبدلوا الارصفة ولم يمدوا الكيبل الجديد فهذه الاعمال دمرت الشارع دون ان تصلحه . كل عمل من هذه الاعمال خلف لنا اضرارا. دائرة الكهرباء بعد ان اكملت عملها تركت لنا تلالا من الاتربة في الشتاء تتحول الى وحل وطين وفي الصيف غطاء من الغبار

والعمال الذين جاءوا لنصب شبكة المياه قاموا برفع طبقة الاسفلت لمد الانابيب وبعد ان اكملت عملها تركت الحال على ماهي عليه ولم تكلف نفسها رفع مخلفات عملها وتركت اكوام الاسفلت امام الابواب يعثر بها الداخل والخارج من البيت وواصل القول كم كنا فرحين عندما شاهدنا مجاميع العمال وهي تقوم بالحفريات من اجل شبكات المجاري وشبكات مياه الشرب ومد قابلوات الكهرباء والتجديد في الشارع كان يوما لايوصف بالنسبة لنا لكننا الان مستائين بسبب ماخلفته هذه الاعمال التي لم نحصل على فائدة منها .نحن نعرف ان الاعمار من صفاته الترتيب والنظام اما جعل الامور اشبه بساحة حرب فهذا لايمكن القول عنه بانه حالة من حالات الاعمار بل اقرب ما يكون الى الخراب المدمر فمقابل مد شبكة مياه اتربة وغبار تترك وتحيل المنطقة الى ما يشبه الحقول التي حصدت حديثا ومقابل وضع احجار للرصيف تحصر المياه مابين هذه الاحجار مخلفة بحيرات من المياه الاسنة ومقابل مد شبكة مجاري يعرى الشارع تماما من طبقته الاسفلتيه التي كانت تغطيه فيجد المواطن نفسه اخر الامر وهو محاط بجملة مشاكل كانت قبل البدء اقل واخف المواطن الان صار يغتم عندما يشاهد الية من الاليات فالتجربة علمته ان كل ما تم انجازه لم يستفد منه المواطن بقدر الاضرار التي خلفها هذا الانجاز شبكات مياه مدة وحصيلتها شحة مياه الشرب قابلوات كهربائية في العرض والطول ولا تيار كهربائي يسري فيها.